

لسان العرب

(مع) المَعَّ الذَّوْبَانُ والمَعْمَعَةُ صوت الحَرِيقِ في القَصَبِ ونحوه وقيل هو حكايةُ صوتِ لَهَبِ النارِ إِذَا شُبِّتَ بالصَّرامِ ومنه قولُ امرئ القيسِ كمَعْمَعَةُ السَّعَفِ المَوْقَدِ وقال كعب بن مالك مَن سَرَّهَ ضَرْبُ يُرْعَدِيلٍ بَعْضُهُ بَعْضاً كمَعْمَعَةُ الأَبَاءِ المُحَرِّقِ والمَعْمَعَةُ صوت الشُّجْعَاءِ في الحربِ وقد مَعْمَعُوا قال العجاج وَمَعْمَعَتٌ في وَعْكَةٍ وَمَعْمَعَا ويقال للحربِ مَعْمَعَةٌ وله معنيان أَحدهما صوتُ المُقاتِلَةِ والثاني اسْتِعَارُ نارِها وفي حديثِ لا تَهْلِكُ أُمَّتِي حتَّى يكونَ بينهم التَّمَايُلُ والتَّمَايُزُ والمَعَامِيعُ شِدَّةُ الحَرْبِ والجِدَّةُ في القِتالِ وهَيِجُ الفِتَنِ والْتِهَابُ نِيرَانِها والأَصْلُ فيه مَعْمَعَةُ النارِ وهي سُرْعَةُ تَلَاهُجِّها ومثله مَعْمَعَةُ الحَرِّ وهذا مثل قولهم الآن حَمِيَّ الوَطَيْسِ والمَعْمَعَةُ شِدَّةُ الحَرِّ قال لبيد إِذَا الفَلَاةُ أَوْحَشَتِ في المَعْمَعَةِ والمَعْمَعَانُ كالمَعْمَعَةِ وقيل هو أَشَدُّ الحَرِّ وليلة مَعْمَعَانَةٍ وَمَعْمَعَانِيَّةٌ شديدةُ الحَرِّ وكذلك اليومُ مَعْمَعَانِيٌّ وَمَعْمَعَانٌ وفي حديثِ ابنِ عمرَ B هما كان يَتَتَبَّعُ اليومَ المَعْمَعَانِيَّ فيصومُهُ أَي الشَّدِيدَ الحَرِّ وفي حديثِ ثابت قال بكر بن عبد الله إِنَّه لَيَطَّلُ في اليومِ المَعْمَعَانِيَّ البعيدِ ما بين الطَّرَفَيْنِ يُرَاوِحُ ما بين جَدِّهِتِهِ وَقَدَمَيْهِ ويومُ مَعْمَعٍ كمَعْمَعَانِيٍّ قال يومُ من الجَوَازِاءِ مَعْمَعُ شَمْسٍ وَمَعْمَعُ القَوْمِ أَي ساروا في شِدَّةِ الحَرِّ والمَعْمَعُ المرأةُ التي أَمْرُها مُجْمَعٌ لا تُعْطِي أَحَدًا من مالِها شيئاً وفي حديثِ أَوْفَى بنِ دَلْهَمٍ النساءُ أَرْبَعُ فَمِنْهُنَّ مَعْمَعٌ لَهَا شَيْئُهَا أَجْمَعُ هي المَسْتَبِدَّةُ بِمالِها عن زوجها لا تواسِيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمَعْمَعِيُّ الرجلُ الذي يكونُ مع مَن غَلَبَ ويقال مَعْمَعُ الرجلِ إِذَا لم يَحْصُلْ على مَذْهَبٍ كَأَنه يقولُ لِكُلِّ أَنا مَعَكَ ومنه قيل لمثله رجلٌ إِيمَعٌ وإِمَّعَةٌ والمَعْمَعَةُ الدِّمَشْقَةُ وهو عَمَلٌ في عَجَلٍ وامرأةٌ مَعْمَعٌ ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ وكذلك الرجلُ وَمَعَّ بتحريكِ العينِ كلمةٌ تضم الشيءَ إِلى الشيءِ وهي اسمُ معناه الصُّبَّةُ وأَصْلُها مَعَاءٌ وذكرها الأزهري في المَعْتَلِّ قال محمد بن السريُّ الذي يدلُّ على أَنَّ مَعَّ اسمٌ حركةُ آخره مع تحركِ ما قبله وقد يَسَكُنُ وَيُنْذَوْنَ تقولُ جاؤوا مَعَاءً الأزهري في ترجمة مَعَاءٍ وقال الليثُ كنا مَعَاءً معناه كنا جميعاً وقال الزجاج في قوله تعالى إِنَّنا مَعَكُمْ إِنما نحنُ مُسْتَهْزِئُونَ نصبُ معكم كُنْصِ الظروفِ تقولُ أَنا مَعَكُمْ وَأنا خَلَفَكُمْ معناه أَنا مُسْتَقَرٌّ معكم وَأنا مُسْتَقَرُّ خَلْفَكُمْ وقال

تعالى إِنَّ ۝ مع الذين اتقوا ۝ والذين هم محسنون أَي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن إِنَّ ۝ معنا أَي ۝ ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله D إِنَّ ۝ مع العُسرِ يُسرًا معناه بعد العسر يُسر وقيل إِنَّ ۝ بمعناها مَعَ ۝ بسكون العين غير إِنَّ ۝ مع المتحركة تكون اسماً وحرفاً ومع الساكنة العين حرف لا غير وأَنشد سيبويه
وريشي مِنْكُمْ ۝ وهَوَايَ مَعَكُمْ ۝ وَإِنَّ ۝ كَانَتْ ۝ زِيَارَتُكُمْ لِمَا مَا ۝ وحكى الكسائي عن
ربيعه وَغَنَمٍ ۝ أَنَّهُمْ يَسْكَنُونَ ۝ العين مِنْ ۝ مَعَ ۝ فيقولون معكم ومعنا قال فإذا جاءت
الألف واللام وَأَلِف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مَعَ
القوم ۝ وَمَعَ ۝ ابْنِكَ ۝ وبعضهم يقول مَعَ ۝ القوم ۝ وَمَعَ ۝ ابْنِكَ ۝ أما من فتح العين مع الألف
واللام فَإِنَّه بناء على قولك كنا مَعًا ۝ ونحن مَعًا ۝ فلما جعلها حرفاً ۝ وَأَخْرَجَهَا ۝ من الاسم حذف
الألف وترك العين على فتحها فقال مَعَ ۝ القوم ۝ وَمَعَ ۝ ابْنِكَ ۝ قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح
العين مع الألف واللام ومع أَلِف الوصل قال وَأَمَّا ۝ مِنْ سَكَنٍ ۝ فقال معكم ثم كسر عند أَلِف
الوصل فَإِنَّه أَخْرَجَهُ ۝ مُخْرِجَ ۝ الْأَدْوَاتِ ۝ مِثْلَ ۝ هَلْ ۝ وَبَلْ ۝ وَقَدْ ۝ وَكَمْ ۝ فقال مع ۝ القوم ۝
كقولك كم ۝ القوم ۝ وبَلْ ۝ القوم ۝ وقد يَنْوَسَنَ فيقال جاؤوني مَعًا ۝ قال ابن بري مَعًا ۝ تستعمل
للثنين فصاعداً ۝ يقال هم مَعًا ۝ قِيَامٌ ۝ وَهَنٌ ۝ مَعًا ۝ قِيَامٌ ۝ قال أُسَامَةُ ۝ بن الحرث الهذلي
فسامونا الهدانة ۝ مِنْ قَرِيبٍ ۝ وَهْنٌ ۝ مَعًا ۝ قِيَامٌ ۝ كَالشَّجْوَبِ ۝ وَالْهُدَانَةِ ۝
المُؤَادَعَةِ ۝ وقال آخر لا تُرْ تَرْجَى حِينَ ۝ تُلَاقِي ۝ الذَّائِدَا ۝ أَسَدِيْعَةً ۝ لَاقَتَ ۝ مَعًا ۝ أَمَ ۝
وَاحِدًا ۝ ؟ وَإِذَا أَكْثَرَ ۝ الْجَلِ ۝ مِنْ ۝ وَقَوْلِ ۝ مَعَ ۝ قِيلَ ۝ هُوَ ۝ يُمَعِّمُ ۝ مَعَهُ ۝ قَالَ وَدَرَهُمْ
مَعَهُ ۝ مَعِي ۝ ۝ كَتَبَ عَلَيْهِ ۝ مَعَ ۝ وَقَوْلُهُ ۝ تَغْلَاغُلَ ۝ حُبٌّ ۝ عَظْمَةٌ ۝ فِي ۝ فُؤَادِي ۝ فَبَادِيَهُ ۝ مَعَ
الْخَافِي ۝ يَسِيرُ ۝ أَرَادَ ۝ فَبَادِيَهُ ۝ مَضْمُومًا ۝ إِلَى ۝ خَافِيهِ ۝ يَسِيرُ ۝ وَذَلِكَ ۝ أَنَّهُ ۝ لَمَّا ۝ وَصَفَ ۝ الْحُبَّ ۝
بِالتَغْلَاغُلِ ۝ إِنَّمَا ۝ ذَلِكَ ۝ وَصْفٌ ۝ بِخُصِّ ۝ الْجَوَاهِرِ ۝ لَا ۝ الْأَحْدَاثِ ۝ أَلَا ۝ تَرَى ۝ أَنَّ ۝ الْمُتَغْلَاغِلَ ۝
فِي ۝ الشَّيْءِ ۝ لَا ۝ بَدَّ ۝ أَنَّ ۝ يَتَجَاوَزُ ۝ مَكَانًا ۝ إِلَى ۝ آخَرٍ ۝ ؟ وَذَلِكَ ۝ تَفْرِيعٌ ۝ مَكَانٍ ۝ وَشُغْلٌ ۝ مَكَانٍ ۝ وَهَذِهِ
أَوْصَافٌ ۝ تَخَصُّ ۝ الْحَقِيقَةَ ۝ الْأَعْيَانَ ۝ لَا ۝ الْأَحْدَاثِ ۝ فَأَمَّا ۝ التَّشْبِيهُ ۝ فَلَا ۝ شَبَهَ ۝ مَا ۝ لَا ۝ يَنْتَقِلُ ۝ وَلَا ۝ يَزُولُ
بِمَا ۝ يَنْتَقِلُ ۝ وَيَزُولُ ۝ وَأَمَّا ۝ الْمَبَالِغَةُ ۝ وَالتَّوَالِيدُ ۝ فَإِنَّه ۝ أَخْرَجَهُ ۝ عَنْ ۝ ضَعْفِ ۝ الْعَرَضِيَّةِ ۝ إِلَى ۝ قُوَّةِ
الْجَوْهَرِيَّةِ ۝ وَجِئْتُ ۝ مِنْ ۝ مَعِي ۝ أَي ۝ مِنْ ۝ عِنْدِهِمْ ۝